

أثر الصُحبة



١٦ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» (١)

(محببتك للآخرين لها أثرٌ عليك). أوجد العلاقة بين العبارة السابقة وبين الحديث الآتي:

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

عبد الله بن مسعود الهذلي، كناه الرسول ﷺ بأبي عبد الرحمن (٢) كان رجلاً نحيفاً قصيراً، قال رسول الله ﷺ: «لَرَجُلٌ عَبْدُ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ» (٣). أسلم بمكة قديماً، وهو أول من جهر بالقرآن الكريم أمام الكفار بمكة، وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ، كان يلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، قال له الرسول ﷺ: يرحمك الله إنك غليظٌ مُعَلِّمٌ (٤) وكان حسن الصوت بالقرآن قال ﷺ: من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد (٥). وكان إذا هدأت العيون قام فسمع له دويٌّ كدوي النحل، مات رضي الله عنه بالمدينة ودفن بالبقيع سنة (٣٢هـ).

التعريف بالراوي



معناها	الكلمة
	يَلْحَقُ بِهِمْ
	يدركهم



من معاني الحديث وإرشاداته

- ١- إذا علمت أنك إذا أحببت امرءًا كنت رفيقًا في الآخرة، فاختر لنفسك من تحب أن تفوز برفقته، قال أنس رضي الله عنه: فأنا أحب الله ورسوله ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما، فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم.
- ٢- حرص الصحابة على الأسئلة النافعة التي تفيد المرء في دينه ودنياه.
- ٣- أن المرء مع من أحب، فمن أحب أهل الخير والصلاح فهو معهم في الدنيا والآخرة، ومن أحب أهل الفجور والفساد فهو معهم في الدنيا والآخرة.

نشاط كان ابن مسعود رضي الله عنه إذا جاء الليل قام يصلي وسمع لصوته دوي كدوي النحل، علام يدل ذلك؟

تطبيقات سلوكية

● أتبع سنة النبي ﷺ لأنني أحبه، وأرجو أن أكون رفيقًا في الجنة.

ج1: بالافتداء به واتباع سنته مثل: التخلق بأخلاقه والحرص على صلاة وصيام النوافل وقيام الليل



٥ من ادعى رجل أنه يحب الرسول ﷺ، كيف يحقق ذلك؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

٥ من ماهي المميزات في سيرة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.